



الجزء الثامن عشر

تأليف الباحثة والمستشارة التربوية

فايزة سراج

مركز الإرشاد الأسري / النجف الأشرف



SCAN ME

لمسات تربوية
الجزء الثامن عشر



لمسات تربوية



كـتـاب: لمسات تربوية - الجزء الثامن عشر
تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شبع
تصميم: كرار الشمخي
النـاشـر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر
الطـبـعة: الأولى ٢٠٢٢ م
عدد الصفحات: ٨٧

٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠ - ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤


EMAIL: fgc.najaf@gmail.com
fgc.najaf@outlook.com

لمسات تربوية

الجزء الثامن عشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفهرس

٧ مقدمة

٩ تمهيد

القيمة التربوية رقم (٣٧):

التربية العبادية في مرحلة الطفولة المبكرة

١٣ المقدمة

١٧ الأهمية

١٩ أساليب تربوية

٢٠ التربية بالحوار والتجربة والخبرة

٣٤ التربية بالقدوة

٣٩ توجيهات تربوية للمربي

٤٤ سؤال الحلقة (١)

القيمة التربوية رقم (٣٨):

حبّ القراءة في مرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة

المقدمة ٤٧

الأهمية ٤٨

أساليب تربوية ٥١

التربية بالحوار والتجربة والخبرة ٥٢

التربية بالخبرة والتجربة ٦٠

التربية بالقدوة ٧٤

توجيهات تربوية للمربي ٨٠

سؤال الحلقة (٢) ٨٤

المراجع ٨٦

المُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكي الأعلى في التربية، حبيبنا رسول الله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربوي شامل يعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة. ولعل من المؤسف حقاً أن تتوجه أنظار كثير من المسلمين، وخاصة العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أن في الشريعة الإسلامية المنهج التربوي المتكامل الذي يعالج ويقدم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استعصي عليهم حله، وأن في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معينا لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربوي، ووظفت في مجالاته المتعددة، لكانت كفيلة بتربيتهم أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل. (١)

وهذا الكتاب (لمسات تربوية) بكل أجزائه يعنى بتربية الطفل وكيفية إعداده نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسط، مستندا - في ذلك - إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسسات التعليمية والتربوية المهتمة ببناء الكادر التربوي تعليماً وتدريباً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليمي وتربوي يوازن بين عمق التأصيل

النظري من جهة، لصناعة شخصية الباحث والمنظر التربوي في ضوء أسس ومرتكزات قوية ومتينة، وبين التقنيات التطبيقية والأساليب العملية من جهة ثانية، ليستطيع المتعلم أن يكون مربيًا، وليس مجرد باحث أو منظر في التربية. (٢)

في هذا السياق، وُلدت فكرة كتاب "لمسات تربوية" وسيكون على شكل أجزاء متتالية يتضمن كل جزء قيمتين تربويتين أو ثلاث. ويتميز البحث بالسهولة والبساطة في الصياغة والعرض من خلال استخدام الألفاظ الواضحة الدالة على المعاني مباشرة، ومدعوماً بصور ورسوم تعبيرية لأجل تسهيل استيعاب المطلب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومن خصائص ومميزات هذه السلسلة التربوية أنها تعرضت لأغلب الساحات التربوية كالتربية العقائدية، والفكرية، والعبادية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والفنية، والصحية، والجنسية، التي تم طرحها على شكل تمارين وأفكار عملية وتم الاستعانة ببعضها من خدمة معين التربية التابعة للمستشار الدكتور جاسم المطوع.

أخيراً، نسأل الله تعالى أن تكون هذه السلسلة موضع عناية الباحثين التربويين ومحل اهتمام المؤسسات الناشطة في ميدان التربية والتعليم، لنراكم على التجربة، وننتقل من نقص إلى كمال، ومن كمال إلى أكمل، لتكون أمتنا الإسلامية رائدة في تقديم نموذج حضاري في مجال التربية والتعليم عالمياً.

مركز الإرشاد الأسري في النجف
التابع للعتبة الحسينية المقدسة

التمهيد

فصلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد - إلى ثلاث وهي:

١- السنون السبع الأولى (١-٧).

٢- السنون السبع الثانية (٧-١٤).

٣- السنون السبع الثالثة (١٤-٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهمية ترك الولد بحرية في أول سبع سنين، ثم تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثم مصاحبته وإشعاره بنوع من الاستقلالية في السنوات السبع الثالثة، فعن نبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم: "الولد سيد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين" (١). لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

☆ مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١-٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعالة في المحيط الاجتماعي (٢)، وتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدّة، والعدالة بين الأطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة بتعليم الطفل معرفة الله تعالى، والتركيز على حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام، ومنها زرع قيم تربوية اجتماعية، وسلوكية، ومالية، وجنسية، بالإضافة إلى تعليمه على بعض المهارات، فكما أن الزرع يحتاج لاستكمال نموه إلى أرض خصبة، وماء، وهواء،

وشمس، كذلك الحال مع التربية المثمرة، فهي تحتاج إلى تنوع في أساليب التربية، كأسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالثواب والعقاب.

ولقد تناولنا القيم التربوية المختصة بمرحلة الطفولة المبكرة في سلسلة تتكون من عدة أجزاء، حيث تطرقنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قيمتي حفظ الأمانة، والتعرف على الله ومحبته، وفي الجزء الثاني قيمتي الثقة بالنفس وحفظ اللسان، وفي الجزء الثالث قيمتي السيطرة على الغضب، والاستعداد للنوم المبكر، وفي الجزء الرابع قيمتي بز الوالدين، والعدل، وفي الجزء الخامس قيمتي محبة الرسول وآله، وقيمة العفو والتسامح، وفي الجزء السادس قيمتي تنظيم الوقت، والقناعة، وفي الجزء السابع قيمتي تحمل المسؤولية، والاحترام وأدب الحديث، وفي الجزء الثامن قيمتي تعليم القرآن، والاعتذار، وفي الجزء التاسع قيمتي اكتشاف المواهب، والعمل الجماعي، وفي الجزء العاشر قيمتي اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وفي الجزء الحادي عشر قيمتي الحياء، والوقاية من التحرش الجنسي، وفي الجزء الثاني عشر قيمتي الإشباع العاطفي، والأمن والأمان، وفي الجزء الثالث عشر قيمتي الصبر، وشكر الآخرين، وفي الجزء الرابع عشر قيمتي التعرف على العائلة والأقارب، واحترام الكبير في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي الجزء الخامس عشر قيم تربوية متعددة مختصة بالتربية المالية في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي قيمة التعرف على أنواع وأسماء العملات، وقيمة المقابل المالي، وقيمة الحاجة للنقود لشراء الأشياء، وقيمة إخراج الخمس والزكاة، وفي الجزء السادس عشر قيمتي آداب الحديث، وتقبل الآخر في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي الجزء السابع عشر قيمتي النظافة والترتيب، ومهارة التخطيط في مرحلة الطفولة المبكرة، وسنتناول في الثامن عشر قيم (التربية العبادية في مرحلة الطفولة المبكرة)، وقيمة (حب القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة)، وسنبين لكم أبرز الأساليب التربوية والتطبيقات المختصة بالقيم المالية، راجين من المرء أن يطبقها على نفسه في أسلوب التربية بالقدوة، وعلى ولده في أسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وبقية الأساليب الأخرى.



اسم القيمة التربوية الخامسة والثلاثون:

التربية العبادية

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية الإيمانية



**التربية العبادية
في مرحلة الطفولة المبكرة**



المقدمة

في الوصايا الإسلامية ثمة تأكيد وحرص شديد على ضرورة الاهتمام بالتربية الدينية العبادية للطفل، وتعليمه وتشجيعه وتمرينه قبيل البلوغ على أداء الفرائض من الصلاة أو الصوم أو غيرهما من العبادات حتى إذا بلغ سنّ التكليف الشرعيّ كان على معرفة بهذه العبادات ومهيئاً لها دون أن يشعربعبء التكليف أو ثقله.

صحيح أن الطفل غيرمكلف بالعبادات ولا يعاقب على تركها إلى حين البلوغ على اعتبارأنه: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ" (٤) إلا أن أهله وذويه مسؤولون ومدعوون إلى الاهتمام بتعليمه وتربيته وإعداده وتهيئته لأداء الواجبات واجتناب المحرمات، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَوُّدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ }^(٥)، وفي الحديث عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) (التحریم/٦) جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: أنا عجزت عن نفسي كلفت أهلي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك.^(٦)

إذن ثمة مسؤولية على الإنسان بأن يهتم بالمستقبل الديني والإيماني لأبنائه كما يهتم بمستقبلهم الدنيوي، وأن يعتني بنظافتهم الروحية كما يعتني بنظافتهم أو صحتهم الجسدية والنفسية، إلا أننا ومع الأسف الشديد نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يتعاطون مع هذا الأمر بشيء من اللامبالاة، وقد جاء في الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

"ويلٌ لأطفال آخر الزمان من آبائهم! فقيّل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟! قال: لا، من آبائهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض، وإذا تعلموا منعوهم، ورضوا منهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم بريء، وهم مني براء" (٧).

وفيما يبدو فإن هذه النبوة لرسول الله (ص) قد تحققت، فهنا نحن نرى بأم العين أن الكثير من الناس يمنعون أبناءهم من ارتياد المساجد، ولا يهتمون بتربيتهم الدينية ولا يعينهم مستقبلهم الإيماني شيئاً!

إنّ على الإنسان المؤمن أن يعيش همّ تربية أبنائه تربية صالحة، كما كان خليل الله إبراهيم (ع) يعيش هذا الهمّ، ولذا نراه لا يكتفي بدعوتهم وتشجيعهم على الصلاة وإنما يدعو الله باستمرار أن يوفّقهم لإقامة الصلاة، قائلاً {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي} (٨). (٩)

وتشير جملة من الروايات إلى أن السنّ الذي يُشجّع ويدعى فيه الطفل إلى الصلاة والصوم هو في أواخر مرحلة الطفولة المبكرة. ففي الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام):
"إنا -أي آل البيت- نأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بنى خمس سنين، فمروا صبيانكم إذا كانوا بنى سبع سنين" ^(١٠)، وهذا لا يعني أننا نبدأ بتعليمهم الصلاة من الصفر في هذا العمر بل ينبغي تدريبهم على بعض أجزاءها قبل السادسة كحفظ بعض السور وتعليمه الركوع والسجود كما سنرى تفصيلاً ذلك في التمارين القادمة.

وأما في مرحلة الطفولة المتأخرة فسوف نعرض لكم قيمة الحرص على الصلاة، وفي مرحلة المراهقة وما بعدها سنعرض لكم قيمة "المحافظة على الصلاة".





الأهمية



إنّ التربية العباديّة لها أهمية كبيرة في حياة الطفل، نذكر منها ما يلي:

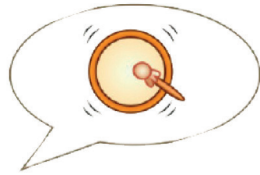
١- (إنّ التنشئة الدينيّة ومنها التربية العباديّة للأطفال هي التي تحفظ هوية المجتمع واستمرار الانتماء الديني لأجياله، والغفلة عنها تؤدي إلى ضياع هوية الجيل الجديد، وضعف انتمائه الديني والاجتماعي.

يقول تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾^(١).

٢- تساعد التنشئة الدينيّة على تحصين الجيل نفسيًا وفكريًا وسلوكيًا، فتجعله أقرب إلى الاستقامة والصلاح.

٣- إن الصلاة عمود الدين وركنه الأبرز الذي يجسّد الصلة بين العبد وربّه، وهي أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، وفيها راحة الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة، ولذا في هذه المرحلة لَمَّا نعلّمه بعض أجزاء الصلاة كتكرار الاستماع لسور القرآن سوف يرسّخ ويسهّل مهارة الحفظ عند الطفل إذا كَبُر.

٤- الصوم هو ركن الإسلام الذي يبني الإرادة ويعلمنا الصبر على ما نشتهي، حيث يقوي العزيمة ويزكي النفس، ويجعل الصائم يتذكر الله كل حين من خلال مراقبته لنفسه وسلوكه، وينبغي أن نبدأ به مع الأطفال بشكل تدريجي إلى أن يتمكن منه^(١).



أساليب تربية



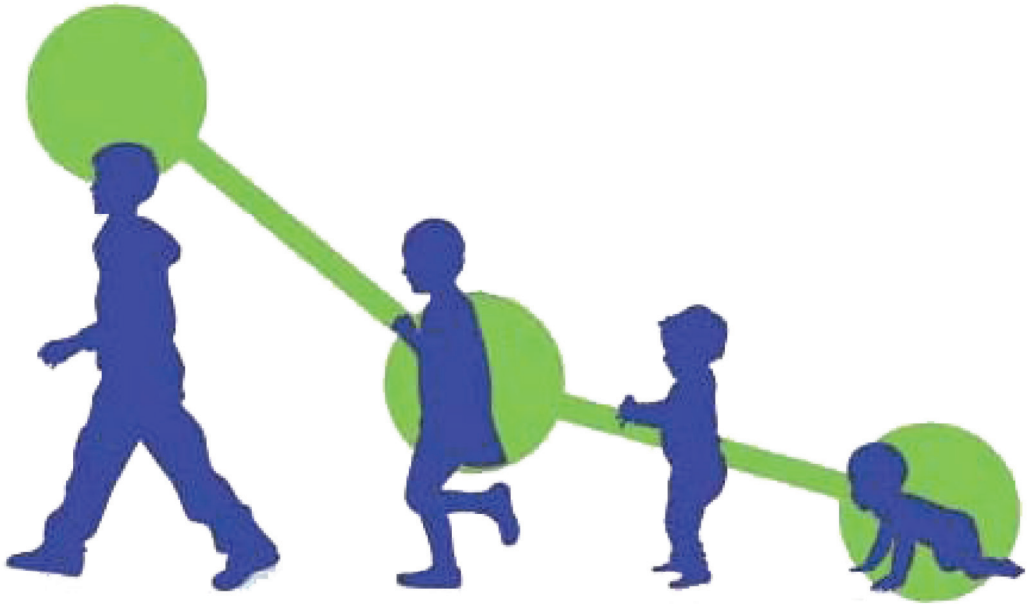
لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربية متنوعة، منها أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، وهذان الأسلوبان يمكن دعمهما بأسلوبي الجزاء المتمثل بالثواب والعقاب، وأسلوب التربية باللعب وهناك أسلوب التربية بالقدوة، وأما التمارين والتطبيقات الخاصة بكل أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالحوار والتجربة والخبرة

في هذا الأسلوب تمّ دمج أسلوب الحوار مع أسلوب التجربة والخبرة، وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، ولزم حث الولد على تطبيقه بمساعدة المرّبي، وإيكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذين الأسلوبين، نذكر منها ما يلي :

أولاً: تمرين عام للتربية الإيمانية للطفل في السنوات السبع الأولى.



حيث ينبغي على المرثي أن يقرأ الحديث المروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) والذي يشرح فيه كيف نربي أولادنا في مرحلة الطفولة المبكرة تربية إيمانية، ومنها العبادية، حيث يلاحظ المرثي أن الإمام عليه السلام يطلب منّا أن نعلم الأطفال أمور ديننا المتمثلة بالأقوال والأفعال بشكل تدريجي لا دفعة واحدة كي يتقبلها وتكون سهلة عليه، ويقوم بتطبيقها على طفله حسب العمر المذكور في النص، فقد روي عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال: سمعته يقول:



إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل: لا إله إلا الله ثم يُترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له: قل: محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين، ثم يقال له سبع مرات قل: صلى الله على محمد وآل محمد ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له: أيهما يمينك وأيهما شمالك؟ فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى القبلة ويقال له: اسجد.

ثم يترك حتى يتم له ست سنين فإذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين، فإذا تم له سبع سنين قيل له: اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له: صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين، فإذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه إن شاء الله (١٣).



ثانياً: أفكار عملية تحت الأولاد في مرحلة الطفولة المبكرة الذين بعمر سنتين وثلاث سنوات على حفظ بعض السور القصار وبالأخص الفاتحة؛ لكون الصلاة لا تصح إلا بقراءة سورتين في الركعتين الأوليين، ونذكر من التمارين ما يلي:

١- تمرين: " النوم والقرآن "

عند موعد النوم، يربط المرّبي هذا الموعد بالقرآن فيأخذ المرّبي بالمسح على رأس الطفل، وهو في سريريه مع تكرار سورتى الفاتحة والإخلاص، وطبع قبله على رأسه بعد النوم.



١- تمرين: " فتح إذاعة القرآن "

كلما انشغل الطفل باللعب بألعاب يدوية تركيبية أو تلوينية يقوم المرّبي بتشغيل إذاعة القرآن، أو مسجل صوتي أو فيديو على سورة الفاتحة وسورة الإخلاص ويكرّهما كثيراً. وبعد أسبوع أو أكثر من هذا التكرار يتم مراجعة السورتين مع الطفل وغالباً سيكرّهما بنجاح حتى لو كان نطقه بسيطاً؛ لأن ذاكرته ستكون قد حفظتهما جيداً.



٣- تمرين: "المسجد"

إذا دخل المرّبي المسجد للصلاة واصطحب الطفل معه فلينتهز الفرصة ليديه كيف لا نرفع صوتنا ويقول له في أذنه: "إنّ هذا المكان للصلاة والقرآن". وبعد أن ينتهي من الصلاة يجلس مقابلاً للطفل، ويمسك بيده ويضع عينه بعين الطفل، ويبدأ في قراءة السورة ويطلب من الطفل أن يردّد وراءه.



ع- تمرين: "تشجيع الطفل ومشاركته"

أن يجلس المرّبي كل جمعة في ميعاد محدد مقابلاً الطفل، ويردد السور ويطلب من الطفل أن يردد هو الآخر معه، كما يمكن أن نطلب من أحد أفراد الأسرة أن يثيب الطفل بعد الانتهاء إما بقبلة أو بقول: بارك الله فيك". مع التهليل أو التكبير أو الأضغان أو بهدية.

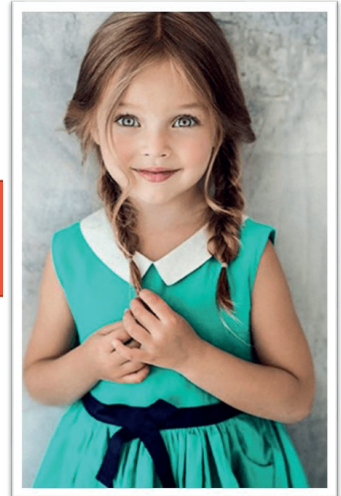




ثالثاً: أفكار عملية تحث الأُولاد في مرحلة الطفولة المبكرة على الصلاة في السنوات الثلاثة الأخيرة، نذكر منها ما يلي:

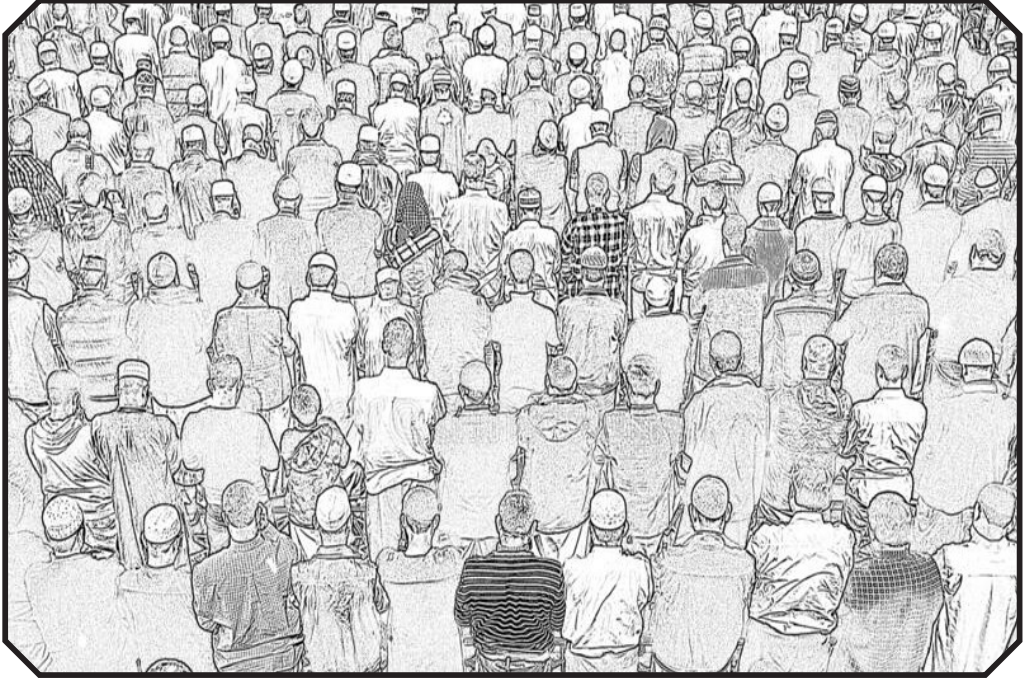
- لعبة: "لوحة الصلاة الخاصة بطفلك"

أحضري صورة شخصية لطفلك لتقوم أنت وطفلك بعمل لوحة الصلاة الخاصة به، ثم قم بعمل مسجد في اللوحة وسجادة وشخص يصلي داخل المسجد، وضع وجه طفلك على الشخص المصلي، ثم علق اللوحة في غرفته، سيسعد كثيراً بعمل اللوحة وبكونه جزءاً منها، وسيرسخ في ذهنه أنه مصلي، ويمكن عمل لوحة تفاعلية بتوفير خمس صور للطفل مختلفة، وتثبيت رقعة مغناطيس خلفها ويحركها حسب الصلوات، فلقد سُئِلَ النبي عن الطفل متى يصلي، فقال: (إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمَرَوْهُ بِالصَّلَاةِ) (١٤).



١- تمرين: " الصلاة جماعة":

اصطحب طفلك (ولد أم بنت) إلى المسجد لصلاة الجمعة وإنها بمثابة نزهة جديدة، عرّفه خلال هذه النزهة على المسجد وأهمية الصلاة، وأننا نصلي خمس صلوات باليوم، ولو كان طفلك كثير الحركة اصحبه لأداء صلاة مكتوبة وليست صلاة الجمعة كي يكون الوقت قصير مما يعينه على ضبط نفسه في هذه المدة القصيرة ومن الجيد أن تتفق معه قبل الذهاب إلى المسجد أن عليه أن لا يتكلم بصوت مرتفع ولا أن يركض ويتحرك لأن للمسجد آداباً وعليه تقليدك في الصلاة والهدوء، أو تجلب معك ألواناً وورقة وتطلب منه أن يرسم المصلين وهم يصلون؛ لتقل حركته وبنفس الوقت يشغل ذهنه بالصلاة.



٣- تطبيق عملي: "هدية سجادة"

قم بإهداء طفلك سجادة صلاة صغيرة (وملابس صلاة إذا كانت بنت) وأخبر طفلك أنك ستهديه واحدة أكبر عندما يصبح عمره سبع سنوات.



ع- تمرين: "جدول الصلاة الأسبوعي":

اعمل جدولاً للصلاة لكل أيام الأسبوع كالنموذج التالي، ويمكنكم أن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة- جدول الصلاة الأسبوعي- وتطبعوه لهم بعدة نسخ، وتطلب منه أن يعلقه في مكان واضح له وللمرئي، ويقوم الطفل بوضع علامة على فرض الصلاة التي صلاها في اليوم، ويجب أن يغرس المرئي في الطفل الصدق في هذا؛ لأن الله يراه قبل أن يراه والديه، ورد عن الإمام علي عليه السلام: **(يَوْمَ الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا عَقَلَ وَبِالصَّوْمِ إِذَا أَطَاقَ)** (١٥).

جدول الصلاة

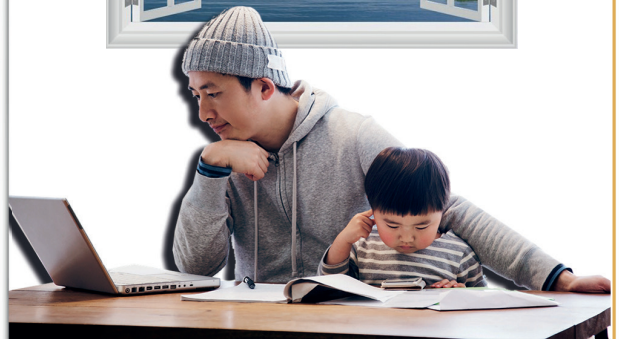
اليوم	الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
السبت						
الأحد						
الاثنين						
الثلاثاء						
الأربعاء						
الخميس						
الجمعة						

الإسم :

المرسة :

الصف :

إلا صلاتي .. ما أخليها
هي حياتي .. ودينتي فيمت

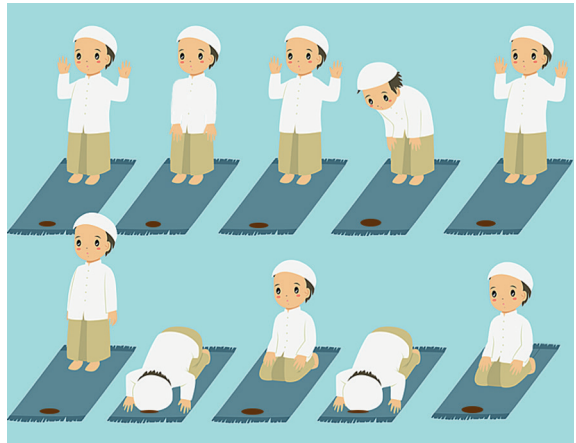


0- تمرين: " الصلاة رياضة ":

أخبر الطفل بأنك ما اليوم ستمارسان رياضة جديدة، فالرياضة مفيدة جداً، أخبره بأن الصلاة هي رياضة لجميع أجزاء الجسم:



عندما نبدأ بالصلاة نقف وقامتنا مستقيمة، نشد الظهر جيداً. عندما نركع نشد الأرجل ويكون الظهر بشكل مستو تماماً. عندما نرفع مرة أخرى للدعاء، نرفع أيدينا لنشدهم أيضاً.





رابعاً: أفكار عملية تحت الأولاد في مرحلة الطفولة المبكرة على الصوم

نذكر من الأفكار العملية التمارين الآتية:

1-تمرين: "الصيام الجزئي"

في غير أيام رمضان قم بشراء ساعة منبه، أو تحميل برنامج تطبيقي على الهاتف، ويفضّل أن تكون رنة التنبيه فيها صوت الأذان، ثم قم بضبطه لتنبهه بعد ساعة، وذلك بعد الاتفاق مع طفلك على صيام ساعة كاملة من النهار، وعند انقضاء هذه الساعة كافئ طفلك معنوياً، وقل له: "أنت قوي ومؤمن"، وكافئه مادياً بأن تمنحه قبلة وحصنة، أو تمنحه نقطة أو نجمة، فإذا بلغت العدد المحدد لها حينها يستحق مكافأة، وبعدها كرر التمرين، واجعلها ساعة ونصف أو ساعتين وهكذا.

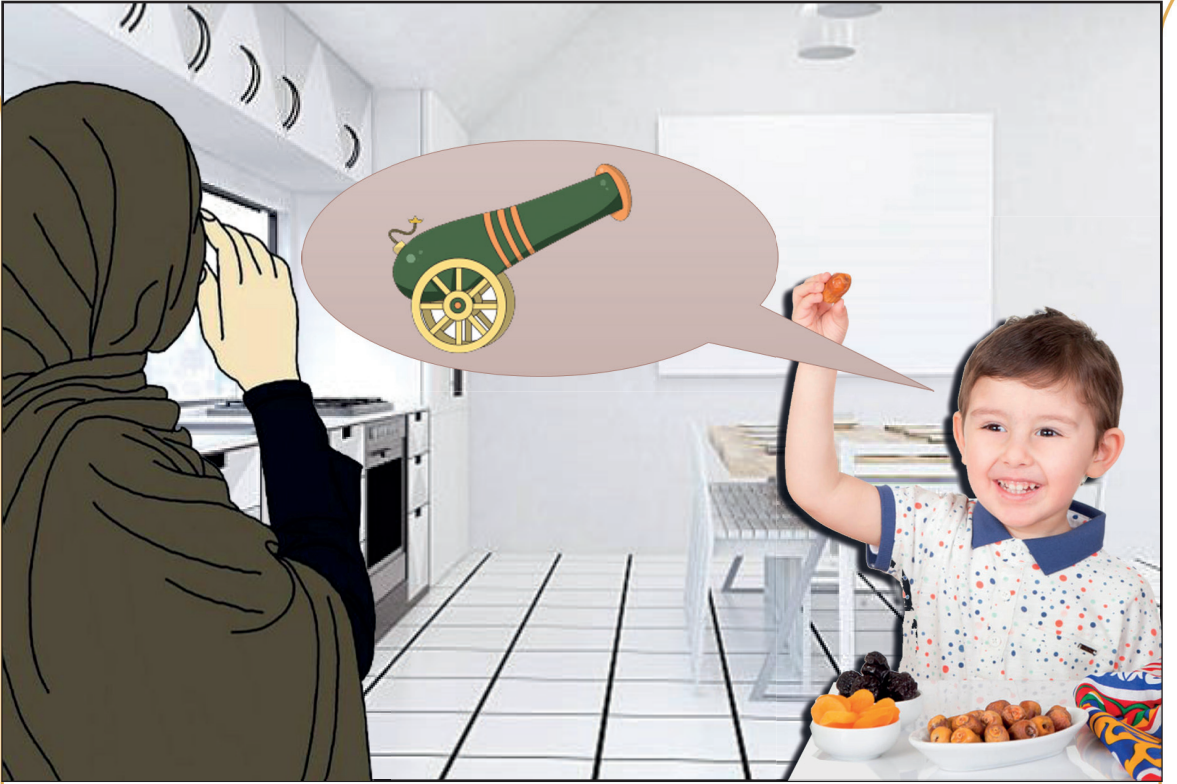
ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: (أَنْتَ كَأَنْ يَأْمُرَ الصَّبِيَّ بِالصَّوْمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْضَ النَّهَارِ فَإِذَا رَأَى الْجُوعَ وَالْعَطَشَ غَلَبَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَأَفْطَرَ) (١٦).



ويمكن أن تدعه يصوم عن الطعام فقط - أي يشرب الماء، ولكن لا يأكل الطعام - لمدة ثلاث ساعات وذلك بعد الانتهاء من وجبة دسمة.

١- تمرين "الصيام المتقطع":

بعد استيقاظ الطفل يشرب الحليب وقطعة خبز ثم يبدأ صيامه حتى أذان الظهر أو العصر حسب استطاعته ثم يتناول وجبة خفيفة ويكمل صيامه حتى أذان المغرب، ويركز على صوم الوقت الذي يسبق غروب الشمس لكي يتحفظ حينما يتناول الفطور معكم.





التربية بالقـدوة

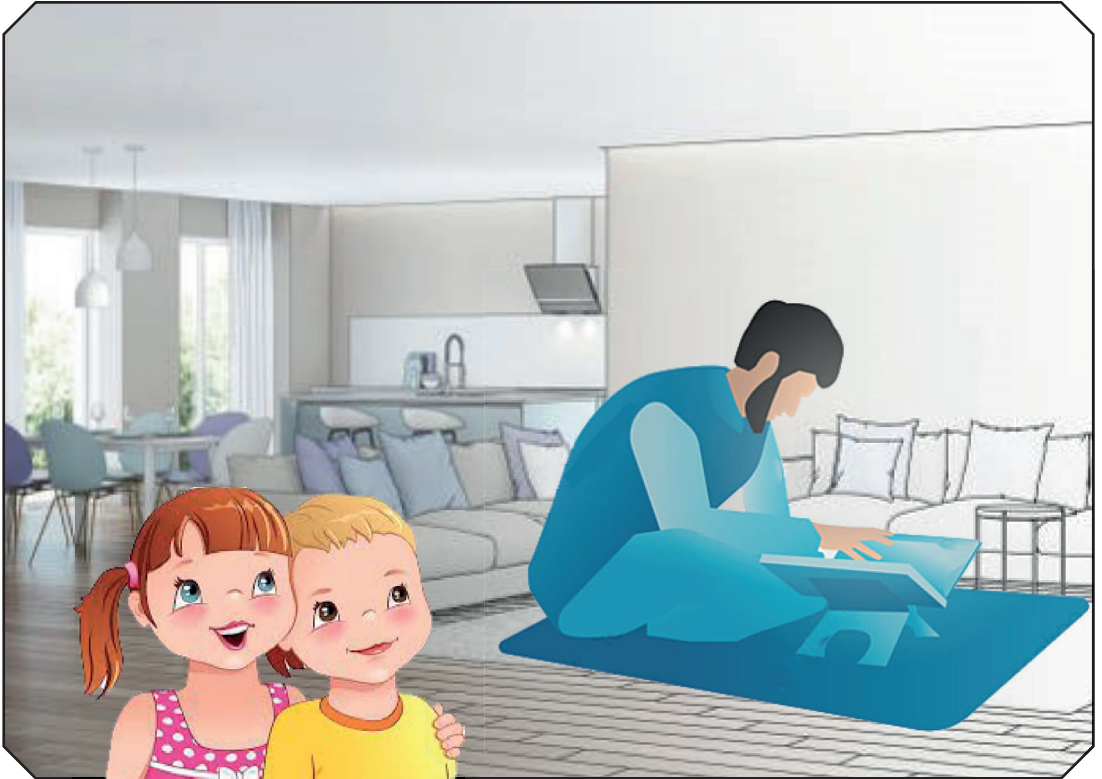
سنذكر بعض التمارين التي ينبغي على المرّبي تطبيقها
بمرأى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:
١- أن يقرأ المرّبي السور باستمرار في أذكار الصباح وعند الرقية الشرعية
للطفل، وأن يصلي المرّبي أمام الطفل وحينما يصل للقراءة
يجهر بالفاتحة والسورة التي حفظها لولده من السور
القصار وذلك في الركعتين الأوليين من الصبح والمغرب
والعشاء.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.....



١- أن يتحلى المرء بالخشوع كلما قرأ القرآن، ويظهره أمام الطفل، ويقول: "أنه كلام الله"، وإذا أراد الصلاة يقول: "أنه اللقاء مع الله"، وأشعر طفلك أن الصلاة هي محطات يومك الرئيسية التي لا تؤجلها، ولا تفرط فيها أبداً، وبالتالي فهو يتعلم منك .



٣. اربط مواعيدك بالصلوات كأن تقول: "موعدي مع الطبيب قبل صلاة العشاءين بساعتين"، أو "سأذهب لأصطحب أبي بعد صلاة الظهرين"؛ حتى يشعر الطفل بأن الصلاة ومواعيدها هي صلب ومحور حياتك الأساسي.



٤. إذا أردت الخروج للتسوق أو أي مكان آخر وسيكون الدار بعيداً عنكم، فليسمع طفلك بأنك تسأل أين سنصلي؟، وهل هناك مكان متوفر للصلاة؟، ويحرص المرثي على الوضوء والصلاة قدر الإمكان قبل النوم، وبعد الاستيقاظ من النوم، وقبل الخروج من المنزل.



٥. **الولد الذي بعمر ست سنوات المفعم بالطاقة والنشاط، والذي لا يزال مفطراً أغلب وقته، حينما يراك بوجه مشرق وحيوي تلاعبه وتمازحه، وتلفظ بين الحين والحين "اللهم إني صائم"، ستصله منك رسالة بأن الصيام عبادة جميلة وليست صعبة .**



٦. **عندما تجهزون مائدة الإفطار ثم تجتمعون معاً حولها؛ لتناول الطعام بعد أذان المغرب، شجّعوا طفلكم ليكون جزءاً منكم، كأن يساعدكم على إعداد وتجهيز المائدة، وشجّعوه أن يجلس معكم حتى لو لم يرغب في الطعام في هذا الوقت، وأنشروا فرحكم بالإفطار؛ ليشرعوه ومعكم ويتشوق؛ لأن يكبر ويصوم مثلكم.**



٧- لو تعرضتم لموقف مزعج، قولوا: "الصوم يفرض علينا أن نصوم عن الكلام غير اللائق، ولن نردّ على المخطئ؛ لنحفظ صيامنا ويتقبله الله منا".

الصوم يفرض علينا أن
نصوم عن الكلام الغير
لائق، ولن نرد على
المخطئ لنحفظ صيامنا
ويتقبله الله منا.



توجيهات تربوية للمربي



إنَّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المرّبي مراعاتها
ليحثّ طفله على زرع هذه القيمة العباديّة هي كالآتي:

١- (ربما تتصوّر بعض العوائل والأسر أنّ التنشئة الدينية يمكن تأجيلها إلى ما بعد مرحلة الطفولة، وهذا تصور خاطئ ينشأ من ضعف الفهم لمرحلة الطفولة، فالأطفال عندهم مساوق للجهل وعدم الفهم والإدراك والشعور، وقد يعبر عن الأطفال في مجتمعاتنا بـ : (الجهال) فضمن التحية يسأل الواحد منّا الآخر: كيف حال الجهال؟ أي الأولاد والأطفال!

ويتحدّث ربّ العائلة قائلاً: سافرت مع الجهال! وبالْحَقِيقَة إنّ الطفل ليس عديم الإدراك والفهم والشعور كما يتصوّر كثيرون، إنه يتحسّس ما حوله، وتسْتَيْقِظ مداركه في وقت مبكر، ويسجّل الانطباعات، ويلتقط الصور، وتبدأ عملية التكوّن والتشكّل لشخصيته المستقبلية وللدّعامات التي ترتكز عليها، منذ السنوات الخمس أو الست الأولى، التي يطلق عليها علماء التربية السنوات التكوينية) (١٧).



٢- ليس مطلوباً من الطفل الحفظ الكامل للـسور، فهذه
مُدّة للتدريب فقط، فلا يضغط المربّي على الطفل
للحفظ .



٣- أن يُشيد المربّي أمام الآخرين بأن الطفل يحفظ سورتي
الفاتحة والإخلاص حتى وإن لم يستطع استكمالها أو لا زال
يحفظها، وعلى المربّي تعديل الحروف إذا نطقها الطفل
بشكل غير صحيح.



٤- يُحِبُّ طِفْلَكَ فِي هَذَا الْعَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا وَغَالِبًا مَا
يَقْلُدُ الْكِبَارَ، أَنْتَهْزِ ذَلِكَ وَاجْعَلْهُ رَفِيقَكَ فِي الصَّلَاةِ، وَأَسْمِعْهُ
بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَشْجَعُهُ لِلصَّلَاةِ، وَرَدِّدْ عَلَيْهِ بِأَنَّكَ عِنْدَ
بُلُوغِكَ سَنَ سَبْعِ سِنَوَاتٍ سَتَبْدَأُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ
بِشَكْلِ أَفْضَلِ.



٥- تعلّمك وتعوّيدك لطفلك الصلاة في هذا العمر؛ كي يحبّها ويرغب في أدائها ويعتادها وليس لأنّها فرض عليه، لذا لو أخطأ أو قصّر فيها عليك ألا تشعّره بالذنب، فقط شجّعها عليها.



٦- ابنك الآن ما زال صغيراً على الصيام، وأنت فقط تغرس فيه حبّ الصيام، وتنقله من عالم الاتكال على الوالدين، باتخاذ القرارات إلى عالم الإرادة الذاتية وتحمّدي الصعاب، فلا تلمّه إن أخفق في إكمال صيامه، ولا تكلفه بما لا يطيق.





سؤال الحلقة رقم (١)

ابنتي تبلغ من العمر ست سنوات، أبواها مؤمنان، كُنّا لما نصوم في شهر رمضان تصوم معنا ولكن بشكل متقطع، ولقد حفظتها سورا أربعة وهي الحمد والإخلاص والمعوذتان، وكنت أشجّعها على أن تصلي معي، فاشترت لها (جادور) وسجادة، وصارت تقلدني، وطلبت مني أن أعلمها كيفية أداء الصلاة، فقلت لها انتظري حتى تكبري وتكوني مكلفة، ولكنها تكرر سؤالها عليّ كثيراً، وتساألني عن الله أسئلة لا أستطيع الردّ عليها، لكوني منشغلة بالعمل ولا أملك وقتاً للردّ على ما تريد، ولا أعرف هل من الأفضل أن أعلمها الصلاة في هذا العمر أم لا؟، وهل يمكنني طرح أسئلتها عن الله إليكم، لتساعدوني في كيفية الردّ عليها بما ينسجم مع عمرها؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام الآتية: **٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤**

المستشارة التربوية: **مياسة شبع ٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦٧٠**

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمسات تربوية الجزء ١٨، أو عمل مسح الكتروني (QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء
مع قيمة تربوية جديدة



اسم القيمة التربوية الثامنة والثلاثون:

حب القراءة

المرحلة العمرية:

مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة

التصنيف:

مهارات حياتية



المقدمة

من أبرز الأنشطة التي لزم أن نحثّ الطفل على تعلمها هي القراءة؛ لكونها مسلية وتحفز الطفل على التفكير، وتعتبر بوابة للتعلم والرقى، ولقد حثت الشريعة الإسلامية الوالدين على تعليم أطفالهم القراءة واعتبرته حقاً من حقوق الولد على أبيه، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: **"من حقّ الولد على والده ثلاثة، يحسن اسمه، ويعلمه الكتابة، ويؤجّه إذا بلغ"** (١٨).

وروي أيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **"احمل صبيك تأتي عليه ست سنين، ثم أدبه في الكتاب ست سنين..."** (١٩).



الأهمية



ينبغي على المرّبيّ تعليم وتدريب أولاده منذ مرحلة الطفولة المبكرة على مهارة حبّ القراءة؛ لأسباب عديدة نذكر منها ما يلي:

1. **تحسين مهارة القراءة:** إن ممارسة القراءة للأطفال بشكل مستمر وواسع يحسن أداءهم فيها.

2. **تمارين الدماغ:** تعدّ عملية القراءة معقّدة أكثر من مشاهدة التلفاز وغيرها؛ لذلك تساعد القراءة في تعزيز ترابطات الدماغ وفي بناء ترابطات جديدة.

3. **تحسين التركيز:** عند جلوس الطفل للاستماع للقصة، فإن ذلك ينمّي على المدى البعيد مهارة التركيز لديه.



٤. تحسين المفردات والمهارات اللغوية: يتعلّم الطفل كلمات جديدة عند القراءة، كما أنّه يميّز كيفية تكوين الجمل، وتعيّنه على معرفة استخدام الكلمات وخصائص اللغات الجديدة التي يتعلّمها في القراءة والكتابة.

٥. تطوير مخيّلته الطفل: يحوّل الدماغ الأشياء التي تتّمسّ قراءتها إلى صور في مخيّلته الشخص، ممّا يساعد الطفل في توظيفها بحياته اليومية.



٦. تنمية التعاطف: تساعد القراءة في تنمية شعور الطفل بالأحداث وتخيّل نفسه في مكانها، وكيف سوف يتصرف فيها.



٧. المتعة: يمكن اللجوء إلى القراءة عند الشعور بالملل.
٨. تحسين الأداء الأكاديمي: حيث أنّ الأطفال الذين يقرؤون يحققون نتائج أفضل في جميع المناهج التعليمية.
٩. فهم البيئة المحيطة به: تساعد القراءة الطفل في التعرف على الأشخاص، والأماكن، والأحداث البعيدة عن تجاربهم الخاصة^(٢).



أساليب تربية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربية متنوعة، منها أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، وهذان الأسلوبان يمكن دعمهما بأسلوبي الجزاء المتمثل بالثواب والعقاب، وأسلوب التربية باللعب وهناك أسلوب التربية بالقدوة، وأما التمارين والتطبيقات الخاصة بكل أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالحوار والتجربة والخبرة

وهذا الأسلوب يكون فعالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والإقناع بالرفق واللين، وإيكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١- تمرين: "جلسة حوارية":

طفلك البالغ من العمر خمس سنوات فما فوق حثّه ورغبه في التعليم والقراءة، وأخبره بأنّ أول كلمة أوحى بها الله إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كانت "اقرأ"، قال الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (٣١)، للدلالة على أنّ أمة الإسلام هي أمة القراءة وليست أمة الجهل.

وقال تعالى: {هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون} (٣٢)، حيث طلب العلم لا يكون إلا من خلال القراءة وهذه دعوة من الله لتعلم القراءة وطلب العلم، وبين له أهمية القراءة، فهي مفتاح العلم والتميز، وأخبره بأنّه إذا أحبّ القراءة، فإنه سيكون أحد المثقفين أو الباحثين والعلماء مستقبلاً، وحبّه للقراءة يجنّبه سخرية الآخرين منه، كساذج أو تافه لجهله بالكثير من المعلومات.



الزمر / ٩

١- تمرين: " لغة الثقلين "

رغب طفلك على القراءة وأخبره بأن اللغة العربية من أروع لغات العالم ويكفينا فخراً أنها لغة ثقل الله الأكبر وهو القرآن الكريم، ولغة ثقل الله الأصغر وهم محمد وآل محمد صلوات ربي عليهم أجمعين، وأيضا لزم علينا تعلم القراءة وأن نتقن القراءة حتى نتمكن من قراءة القرآن الكريم وننال الثواب المترتب عليه.

فعن أمير المؤمنين عليه السلام: "من قبل ولده كان له حسنة، ومن فرّجه فرّحه الله يوم القيامة، ومن علمه القرآن دعي الأبوان فكسبا حُلّتين يضيء من نورهما وجوه أهل الجنة" (٢٣).



٣- تمرين: "حكواتي العائلة":

اشتر لطفلك قبعة مميّزة ذات حجم كبير، أو لُفّ على رأسه عمامة؛ لتجعله على شكل حكواتي، وذلك بعد تنسيقك معه على أن يقصّ للعائلة القصة التي سمعها منك وأحبّها، اجمع له أفراد العائلة؛ ليلتفوا من حوله، ويستمعوا إليه. وعند الانتهاء من ذلك أكرمه بهدية رمزية جميلة، إنّها تجربة رواية القصص التي ستريطه بالقراءة أكثر وأكثر.



٤- تمرين: "قراءة اللوحات والمنتجات":

شجّع طفلك على قراءة اللوحات بالطرقات وقراءة المنتجات التي تشترونها حتى يتعلم القراءة.



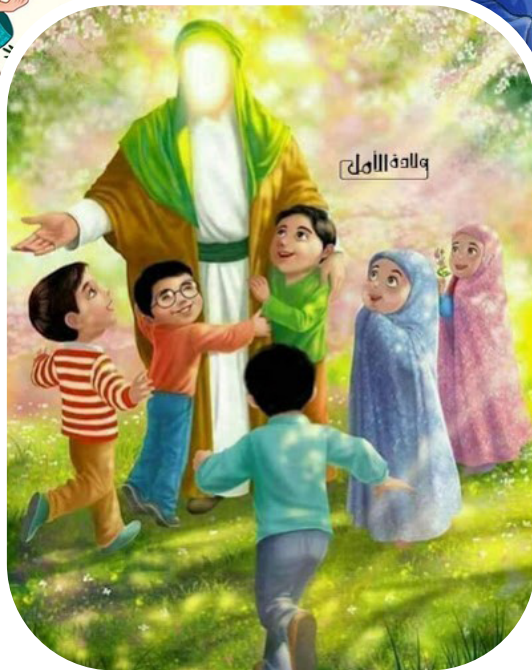
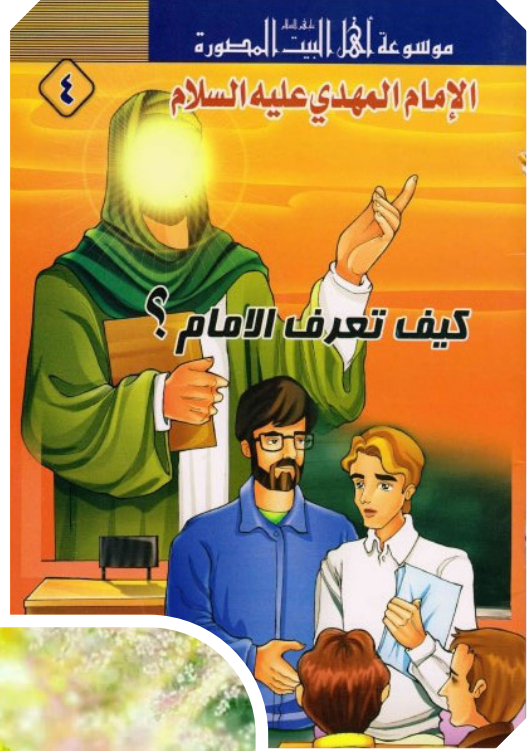
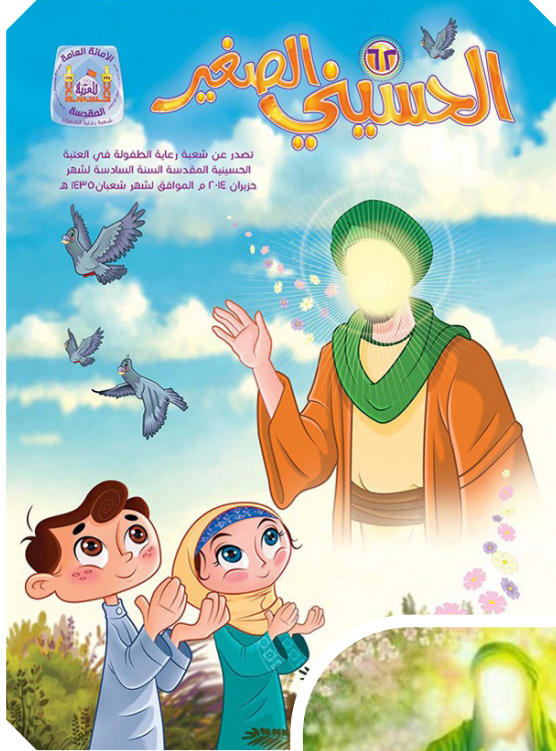
٥- تمرين: "استغلال الفرص والمناسبات" (٢٤):

على المرء أن يتحاور مع طفله عن ضرورة استثمار الفرص والمناسبات، لجعل الطفل محباً للقراءة، فالمناسبات والفرص التي تمرّ بالأسرة كثيرة، ونذكر هنا بعض الأمثلة، لاستغلال الفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حبّ القراءة.

أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هديةً للطفل، وكذلك عندما ينجح أو يتفوّق في دراسته.

ب- استغلال المناسبات الدينية، مثل الحجّ والصوم، وعيد الأضحى، ومناسبات أهل البيت عليهم السلام، وغيرها من مناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذّابة للطفل حول هذه المناسبات، والقراءة له، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته.





ج- استغلال الفرص كالرحلات والنزهات والزيارات، كزيارة حديقة الحيوان، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات، وحواره فيها، وما الحيوانات التي يحبّها، وتخصيص قصص مشوقة لها، وهناك فرص أخرى مثل المرض وألم الأسنان، يمكن تقديم كتيبات وقصص جذابة ومفيدة حولها.

د- استغلال الإجازة والسفر: من المهم جداً ألا ينقطع الطفل عن القراءة، حتّى في الإجازة والسفر، لأننا نسعى إلى جعله ألا يعيش بدونها، فيمكن في الإجازة ترغيبه في القراءة بشكل أكبر، وعندما تريد الأسرة مثلاً أن تسافر لزيارة أحد المعصومين عليهم السلام، أو أي مدينة أخرى يستغل الأب هذا السفر في شراء كتيبات سهلة، وقصص مشوقة عن سيرة الإمام أو ما يخص المدينة التي سوف تسافر الأسرة لها، وتقديمها للطفل أو القراءة له قراءة جهرية،

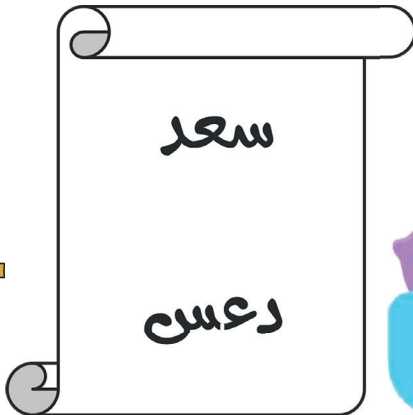
فالقراءة الجهرية ممتعة للأطفال، وتفتح لهم الأبواب، وتدعم الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة، وسوف تكون لهم القراءة الممتعة جزءاً من ذكريات طفولتهم.



١- تمرين: "الألعاب القرائية" (٢٥):

تجاوز مع طفلك عن أهمية القراءة والعب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية ليحبّ القراءة كثيراً، ولكن اختر منها الألعاب المشوّقة والمثيرة، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت، مثل: أكتب كلمات معكوسة وهو يقرأها بشكل صحيح، وابدأ بكتابة اسمه هو بشكل معكوس فمثلاً اسمه (سعد) اكتبه له (دعس) واطلب منه أن يقرأه بشكل صحيح وهكذا.

ومن الألعاب التي يمكن أن تبتكرها لطفلك، يمكنك كتابة قوائم ترغب في شرائها من محل التموينات، واجعل طفلك يشطب اسم الشيء الذي تشتريه، ومن الألعاب القرائية: الصق بعض الأحرف الممغنطة على الثلاجة، واكتب بها بعض الكلمات، واطلب من طفلك قراءتها، ثم دعه هو يكتب الحروف والكلمات وأنت تجيب، وحاول أن تعطيه إجابة خاطئة أحياناً حتى يصححها لك، وتذكر أن الطفل يحب أن يتولى زمام اللعبة خاصة مع أبويه!!





التربية بالخبرة والتجربة

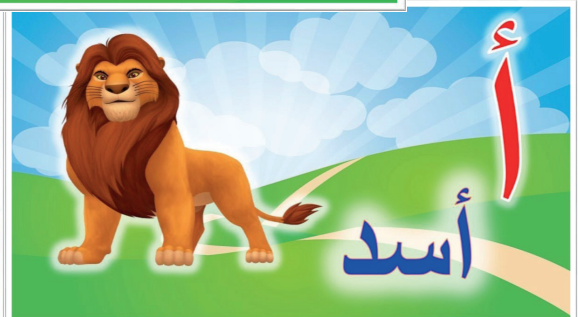
هذا الأسلوب لزم على الطفل تطبيقه بمساعدة المرّبي،
فينبغي أن نحثّ الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة
على تطبيق أفكار عملية خاصة بهذه القيمة التربوية،
ولتفعيلها لزم مراعاة النقاط الآتية:

أولاً: تعليم الطفل الذي تجاوز السنة الأولى من عمره على القراءة، حيث يتم التدريب على أربع مراحل:



1- تمرين: "النطق أمام الصورة":

تخصيص وقت في اليوم لمشاهدة صورة أو فيديو تحتوي فيها الصفحة الواحدة على شيء واحد بدون كتابة اسمه مثل: (أسد) في صورة. ثم يبدأ المرّبي بالنظر جيداً للصورة وأن ينطق اسمها ببطء، ثم السكوت لبرهة ثم قول: "أ أ أسد" وهكذا ويمكن استغلال ذلك خلال اليوم مع أية كلمة جديدة مثال: (كوب...ك ك كوب)



١- تمرين: " الكوبان والملعقتان "

الإتيان بكوبين مماثلين وملعقتين مماثلتين، ثم يطلب المرّبي من الطفل تطابق ما سيطلبه منه بعد وضعهم على منضدتين مختلفتين - ويمكن تمثيل ذلك له عدة مرات كتدريب - وعند الطلب يقول المرّبي: "ك ك كوب / م م ملعقة "

وبعد اتقان الطفل لتطابق الشئيين يجعلهم ثلاثة ولا نزيد عن ثلاثة، ولكن سيبدأ المرّبي بإحلال مفردات جديدة مكان تلك التي أتقن التعرف عليها.





٣- تمرين: "التطابق"

يطلب المرّبي من طفله أن يطابق الكلمة مع الصورة، ولتكن طريقة التعلم كالآتي:

- أ- ضع اصبعك على إحدى الصور، وسمي الصورة، واطلب منه أن يردد اسمه بعدك.
- ب- بعد أن تعرّفه أسماء الصورة، أسأله: أين؟؟؟؟ وتذكر اسم الصورة، كقولك أين البطّة؟
- ج- ضع يدك على الصورة، وأسأله: ما هذا الشيء؟، وساعده ليسميه
- وهكذا مع بقية الكلمات وبشكل تدريجي...

هيا نلعب الحروف العربية... أ ب ت

أرنب ا	بطة ب	تاج ت	ثعبان ث	جمل ج	حمار ح	خروف خ
ديك د	ذيل ذ	رمان ر	زرافة ز	سمكة س	شمسية ش	صقر ص
ضفدعة ض	طماطم ط	ظبي ظ	عنب ع	غزال غ	فراولة ف	قطار ق
كلب ك	ليمون ل	موز م	نعامة ن	هدهد ه	وردة و	يوسفي ي

بطاقات اقرأ



غسالة



كتاب



فراشة



قلم



كيك



فلفل



ببغاء



سمكة



طائرة



ظرف



حقيبة



بطريق



صمغ



هاتف



مظلة

٤- لعبة تعلم الحروف:

يحضر المرّبي للطفل اللعبة التي تعلّم أحرف اللغة العربية، مثل: سجادة الحروف، بحيث يقف الطفل على الحرف، فتقوم السجادة بنطق الحرف ويمكن للطفل تكرار الحرف.

وإذا لا يملك المرّبي هذه اللعبة فيمكن ان يصمم تشكيلة مشابهة للسجادة كأن تكون من الورق المقوى أو من البلاستيك، ويرتب فيها الأحرف كما في الصورة، ومن ثم يطلب من طفله أن يقف على حرف معين يؤشر عليه، ثم ينطق المرّبي الحرف بلحظة الوقوف عليه، ويكرر ذلك إلى أن يحفظه، وبعدها ينتقل لحرف آخر... وهكذا ويمكن للمرّبي أن يتفنن في اختباره كأن يذكر حرفاً، ولزم على الطفل أن يقف على ذلك الحرف، أو يطلب منه أن يقف على حروف اسمه، وغيرها من الأفكار.



ثانياً: تعليم الأطفال الذين بعمر أربع وخمس سنوات،
وإيكم التمارين الآتية:

١- تمرين: "ألون حروفي":

يرسم المرّبي حروف اسم الطفل، كل حرف على ورقة،
ويشجّع طفله أن يلوّنها حرفاً تلو الآخر، بحيث
يلوّن كل يوم حرفاً، وكلما لوّن الطفل حرفاً
يقوم المرّبي بتحفيظه اسم الحرف ويكرّر عليه
صوت الحرف، مثل: هذا حرف الألف، قل معي:
أآآ. ارسّم معي حرف الألف وهكذا يكرّر المرّبي
هذا مع كل الحروف كي يحفظ طفله الحرف مع
شكله واسمه وصوته.



١- تطبيق عملي: " كلمة من حرف "

يلعب المرّبي طفله لعبة اذكر الكلمة من حرف كذا، بحيث يخبره حرف الكاف -مثلا- وهنا على الطفل أن يبحث كلمة تبدأ بحرف الكاف مثل (كرسي)، أو حرف الباء، فيقول الطفل (باب)، ثم يعكس المرّبي الدور ويذكر هو الكلمة ويسأل الطفل عن الحرف الأول.



ابحث لي عن كلمة
تبدأ بحرف الراء



الحروف العربية



٣- تمرين: " أرتب حروفي! "

يحضر المربي مكعبات كُتِبَ عليها الحروف العربية ويرتبها بالتعاون مع طفله من الألف إلى الياء، ويردّد الحروف وراء بعضها بعضا، ويكرّر هذا الأمر كل يوم إلى أن يحفظ الطفل ترتيب الحروف، ويبدأ يكرّرها لوحده ومن الضروري أن يحفظ المربي طفله بطريقة مرحّة؛ كي يرغب طفله حفظ الحروف ويسهل عليه ذلك.



ثالثاً: تعليم الأطفال القراءة في مرحلة الطفولة ومنها المتأخرة، وإليك التمارين الآتية:

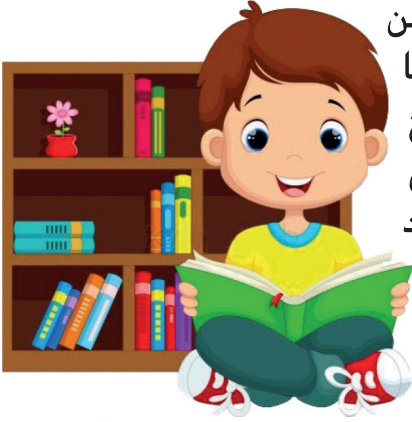
1- تمرين: "لنصنع القصة":



اختر أنت وطفلك قصّة قصيرة، ثم أحضر أوراقاً وألواناً ومقصاً ومكبساً للأوراق، ثمّ قوماً سوياً برسم أحداث القصة وتفريغها على الأوراق؛ لينتج لكما قصة مرسومة من صنعكمما.... وبعد الانتهاء من ذلك احتفظ بالقصّة بين مجموعة قصصية في مكتبته الخاصة..... فإن متعة العمل على صنع القصة التي اختارها ستربطه بالقراءة بحبّ ومتعة.



١- مكتبة طفلي الخاصة:



خَصِّصْ لطفلك مكتبة أو حتى رفّاً من الرفوف في خزانة خاصة، وأطلق عليها اسم (مكتبة). ولأنها تخصّه سيضع فيها الكتب التي له، والقصص التي يشتريها أو تهديها له، وإنّ مجرد وجود مكان لطفلك تحت مسمّى مكتبة، سيجعله مهتماً بالكتب والقصص وبالتالي ستدفعه للقراءة...

٣- تمرين: "اقرأ":

يشجّع المربي طفله على رسم وتلوين الآية الكريمة: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"، ويعلقها له في مكان ما في المنزل ... ويفتخر بطفله الذي قام بتصميم وتلوين هذه اللوحة المميّزة. هذا سيحفّزه ويحبّبه بالقراءة.



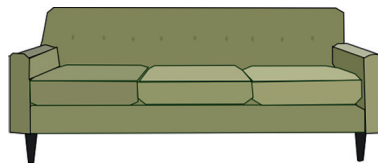
٤- تمرين: " شراء كتاب هدية":

اصطحب طفلك إلى مكتبة لشراء كتاب كهدية لصديقه أو أحد أفراد أسرته.



0- تمرين: " نجمة القراءة":

فكرتها بأن يقوم الطفل بقراءة خمسة كتب متنوعة المجالات على عدد أطراف النجمة كأن تكون: (سورة يحددها المرّبي، قصة قصيرة ذات قيمة، قصّة من قصص الأنبياء والأئمة الطاهرين، تجربة علمية يطبّقها، معلومات علمية في موضوع معين كالنبات أو الأرض أو التكنولوجيا من الموسوعة العلمية الخاصة بالناشئة، أو قراءة عدد من إحدى المجلات كمجلة "الحسيني الصغير" - التي يمكنكم تحميلها من المتصفح الإلكتروني بمساعدة المرّبي وتوجيهه-). وعند انتهاء الطفل من قراءة الخمس كتب يلقب "بنجم العلوم" كونه قرأ في عدة مجالات



١- تمرين: "مخطط القراءة":

دع الطفل يستخدم مخطط القارئ المبدع-المرفق-، بكتابة أسماء الكتب التي يقرأها، وبقية المعلومات وعند إكمال كل جزء من المخطط يحصل على الجائزة المخصصة لهذا الجزء، وأيضاً أنسخ له مخطط القراءة الشهري-المرفق- بعدد أشهر السنة، وخصص له مكافأة شهرية وسنوية تتفقان عليها، ويمكنكم تحميل المخطط من المتصفح الإلكتروني.

مخطط القراءة الشهري

الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم
الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم
الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم	الشهر: الكتاب تم

مخطط القارئ المبدع

السنة:

الشهر:



أرقام صفحات مهمة



تقييم الكتاب

☆	☆	☆	☆	☆
☆	☆	☆	☆	☆
☆	☆	☆	☆	☆
☆	☆	☆	☆	☆
☆	☆	☆	☆	☆



مدة قراءة الكتاب

البدء:	الانتهاء:
البدء:	الانتهاء:
البدء:	الانتهاء:
البدء:	الانتهاء:
البدء:	الانتهاء:



المجال



اسم الكتاب

مكافأة الإنجاز

--

عدد الكتب المقرؤة

--

عدد الصفحات المقرؤة

--





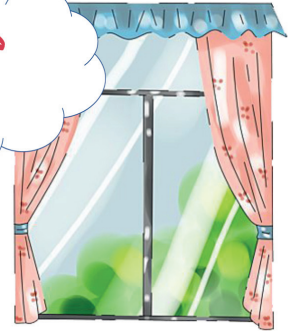
التربية بالقُدوة

يعدّ هذا الأسلوب من الأساليب المؤثرة في الآخرين وبالأخص الأولاد، لذا لزم على المرّبي أن يكون قدوة في التحلي بهذه القيمة؛ حتى يقتدي به أولاده، وسنذكر بعض التمارين التي ينبغي على المرّبي تطبيقها بمراى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:

1- أن يسمّي المرَبّي الأشياء بأسمائها دائماً، وأن يقوم المرَبّي ومن حول الطفل بنطق الكلمات والحروف من مخارجها الصحيحة.



هذا شباك
شبك
شبك



2- قراءة القرآن للطفل أو أمامه؛ حتى يعي في المستقبل ارتباط اللغة العربية بالقرآن.





٣- يقوم المرَبِّي بتمهئة الكلمات البسيطة أمام الطفل (بابا - ماما - باب - كوب) تدريجياً، ويربط المرَبِّي الحروف بأسماء أشخاص مقربين إلى الطفل مثال: (و- وسام - بابا وسام)

بابا..بابا
بابا وسام.. بابا وسام



٤- عند قراءتك للقرآن أو لأي كتاب عربي تكلم مع الكبار من حولك عن بلاغة اللغة العربية وقوتها، وتكلم بالفصحى مع طفلك يومياً عدّة جمل؛ كي يسمع ألفاظها منذ صغره، ولا يصحّ أن تسخر ممن يتكلم بالفصحى مما يوحي لطفلك أن عليه البعد عنها.



ولدي بعد ان سمعت
القصة هيا لنلعب معاً...



0- إنه وقت القراءة. خَصِّصْ لنفسك يوماً وقتاً؛ لتقرأ فيه، وأعلم أفراد أسرتك أنه وقتك الممتع الذي لا تحب أن يقاطعك فيه أحد.



1- إن ترتيبك لمكتبة المنزل وإضافة كتاب جديد كل أسبوعٍ عليهما سترك عند طفلك أثراً كبيراً لأهمية القراءة لديك..... فما هو مهم لديك اليوم سيغدو مهماً له في الغد.



٧- تَحَدِّثْ مَعَ أَصْدِقَائِكَ عَنِ آخِرِ كِتَابٍ قَرَأْتَهُ، وَكَيْفَ أَنَّهُ كَانَ مَمْتَعاً وَشَيْقاً.



لقد انتهيت يوم أمس من قراءة كتاب عن الإمام المهدي عج وعلامات الظهور.. أنه حقاً كتاب ممتع



٨- اطلب من طفلك أن يقرأ لك في عطلة نهاية الأسبوع مقالة من الجريدة اليومية التي تقرأ فيها.



٩- استخدم الكتب كوسيلة للبحث عن معلومة، ولا تعتمد دائماً على الحاسوب أو الهاتف، مثل استخدام القاموس أو الموسوعة، وشارك طفلك آراءك حول الكتاب.



لقد راجعت قاموس اللغة العربية عن معنى قوله تعالى مَذْمُومَاتَانِ - ووجدت المعنى، لأنني لزم أن أفهم القرآن



١٠- اجعل الكتاب هدية قيّمة بين أفراد أسرتك، وبينك وبين شريك حياتك.



١١- ضع بقرب السرير كتاباً تقرأه بين حين وآخر، وعند سفرك خذ معك كتاباً لتقرأه في الطائرة.





إنَّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المربي مراعاتها ليحثَّ طفله على زرع هذه القيمة الاجتماعية هي كالاتي:

1- يتأكد المربي كل التأكد من أن كل ما هو مطلوب منه قد عمله لطفله في تلك السنة، وأن يستخدم أساليب الترغيب وابتعد عن أساليب الترهيب؛ كي لا يكره القراءة والتعليم.



٢- المقارنة في الأداء فيما بين الأطفال حتى وإن كانوا إخواناً لن
تفيد؛ لأن الفرق الفردية لكل طفل دائماً ستتصدر.



لماذا لا تكن مثل ابن
عمك وخالك فهم يحبون
الدراسة والقراءة، وأنا
اتوسل بك ولا تقرأ
كتاباً

٣- اجعل من التعلّم متعة وتسلية داخل أو خارج البيت.

ما زلنا في المسابقة...فلنأتي
إلى السؤال الثالث: من هو
إمام زماننا الآن؟

كم كتاب قصصي
قرأت في هذا الأسبوع!!!



ع- من الضروري أن يتعلّم الطفل اللغة العربية حتى لو كانت مناهج مدرسته غير عربية، وحتى لو كان يعيش في دولة غير عربية؛ ذلك أنّ الطفل العربي يجب أن يجيد قراءة وكتابة وفهم لغته الأم بشكل ممتاز؛ كي تحميه في المستقبل من سوء فهمها وضعف التعامل بها ومع أهله، ومع دينه وقرآنه.



0- إنّ اختيار طفلك لمجموعة من القصص الشيّقة، واستماعه لك وأنت ترويها له بطريقة ممتعة ومتفاعلة، كأن تسأله ماذا تقرأ، أو ما رأيك بالقصة وببطلها؟، أو أن تشبّه له أحد شخصيات القصة بأحد الأصدقاء. إلخ، كل ذلك سيرسخ في طفلك حبّ القراءة، فقد أثبتت الدراسات أنّ الطفل الذي يستمع إلى القصص في صغره، سيصبح قارئاً جيداً حينما يكبر، واستفد من وقت ما قبل النوم لقراءة القصص.





١- قد يمتنع الطفل عن القراءة في البداية، فاحرص على شراء ما يناسب عمره من القصص من حيث حجم الخط، الأسلوب، وصعوبة الكلمات، ودعه يختار القصص التي تعجبه وشجّعه، واحرص على أن يشاهدك وأنت تقرأ أمامه.



٧- لزم أن تتأكد من نوعية الكتب التي يقرأها طفلك، وتتأكد من محتواها بأن تكون خالية من الأفكار الهدامة والمحرمّة المخالفة للقيم والمبادئ والأحكام الإسلامية، والمسستوردة أفكارها من بلاد الغرب كأفكار الشذوذ الجنسي، أو أفكار تحثّ على الإلحاد أو عقوق الوالدين أو ممارسة الفواحش باسم الحرية المنفلتة .





سؤال الحلقة (٢)

ولدى ذكر يبلغ من العمر ست سنوات، وكنت أتمنى أن يكون محباً للقراءة ويتفوق في دراسته، ويكون طبيباً في المستقبل أفتخر به، ولذا سعت أن أشتري له منذ أن كان بعمر السنتين قصصاً خاصة بالأطفال، وكلما كبر في عمره أشتري له ما يناسبه، ولكنه كان لا يرغب بالقراءة أبداً، بل يرغب في التصفح واللعب بالأجهزة والألعاب الإلكترونية، وكلما نصحتيه ورغبته بالقراءة مقابل مكافأة فإنه يقرأ صفحات قليلة ثم يمل ولا يكمل قراءة القصّة، فأرجو منكم أن ترشدوني كيف أتعامل معه ليكون محباً للقراءة؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام الآتية: **٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤**

المستشارة التربوية: **مياسة شبع ٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧**

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمساة تربوية الجزء ١٨، أو عمل مسح الكروني. (QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء
مع قيمة تربوية جديدة

المراجع

- (١) تربية الطفل في الإسلام، مركز الرسالة، ص ٥.
- (٢) تربية الطفل / الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب، دار المعارف، ص ٩.
- (٣) مكارم الأخلاق، الشيخ الطبرسي، ص ٢٢٢.
- (٤) الخصال، الشيخ الصدوق، ص ١٧٥.
- (٥) التحريم / ٦.
- (٦) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٥، ص ٦٢.
- (٧) مستدرک الوسائل، الميرزا النوري، ج ١٥، ص ١٦٤.
- (٨) إبراهيم / ٤٠.
- (٩) موقع الشيخ حسين الخشن / مقالات / اجتماعية / أطفالنا والتربية العبادية.
- (١٠) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٣، ص ٤٠٩.
- (١١) مريم / ٥٩.
- (١٢) موقع الشيخ حسن الصفار / خطب الجمعة النصية / التنشئة الدينية للطفل، بتصرف.
- (١٣) بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٠، ص ١٠٠.
- (١٤) سنن أبي داوود، ج ١، ص ١٣٤، ح ٤٩٧.
- (١٥) بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٣٣.
- (١٦) بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٣٣.
- (١٧) موقع الشيخ حسن الصفار / خطب الجمعة النصية / التنشئة الدينية للطفل، بتصرف.
- (١٨) مستدرک الوسائل، ج ١٥، ص ١٦٦.
- (١٩) بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ٩٥.

Benefits of Reading", www.cameverlands.org.uk,(٢٠)

.Edited ٢٠١٨,١٠-٥-١٠ Retrieved

(٢١) العلق / ١.

(٢٢) الزمر/٩.

(٢٣) عدة الداعي، أحمد بن فهد الحلبي، ص ٦١.

(٢٤) موقع صيد الفؤاد الإلكتروني / saaid.net / أساليب عملية

تجعل أولادك يحبون القراءة، بقلم راشد الشعلان، بتصرف.

(٢٥) نفس المصدر السابق.

